

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مُمَسِكَه من خَوْ فيه . ضَمَزَ البعيرُ يَضُمُزُ وَيَضُمُزُ ضَمَزًا وضُمُزًا
وضُمُوزًا : أَمْسَكَ جِرَّته في فيه ولم يجتَرَّ من الفَزَعِ وكذلك الناقة وبعير ضامِزةٌ
: لا يَرْغُو وناقةٌ ضامِزةٌ : لا تَرْغُو وناقةٌ ضامِزةٌ وضُمُوزٌ : تَضُمُّ فاهها لا
تَسْمَعُ لها رُغاءً . منَ المَجَازِ : ضَمَزَ على مالي أَي جَمَدَ عليه وَلَزِمَ . وفي
الأساس : منَ المَجَازِ : ضَمَزَ على ماله : أَمْسَكَه وشَحَّ عليه . ضَمَزَ اللُّقْمَةُ
يَضُمُزُها ضَمَزًا : التَّقَمَّها . ويقال : ضَمَزَ ضَمَزًا كَبَّرَ اللُّقْمَةَ كما في
اللِّسَانِ . وفي التكملة : الضَّمُزُ : ضَرْبٌ من الأكل . عن أبي عمرو : الضَّمُزُ :
المكان الغليظُ المُجْتَمِعُ . والأَكَمَةُ الخاشِعةُ ضَمَزَةٌ والجمع ضَمَزٌ وقيل : هو
من الأرض : ما ارتفع وصلابٌ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّمُزُ : كلُّ جَبَلٍ من أصاغرِ
الجبالِ مُنفَرِدٍ وحجارتُهُ حُمْرٌ صِلابٌ وما فيه ونَصٌّ ابنِ شُمَيْلٍ وليس في الضَّمُزِ
طِينٌ كالضَّمُوزِ أَي كَصَبُورِ هكذا في سائر النُّسخ وهو غَلَطٌ وصوابُهُ كالضَّمَزِ
كَجَعْفَرٍ كما ضبطه صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيَّ وغيرُهُما ويأتي للمُضَنَّفِ أيضًا
قريباً الواحدةُ ضَمَزَةٌ بهاءٍ في الكلِّ . والضَّمُوزُ كَصَبُورٍ : الأسدُ نقله
الصَّاغَانِيَّ . وهو مَجَازٌ . والضَّمَامِزُ : العِيَّابُ للناسِ . يقال : رجلٌ ضامِزٌ لامِزٌ
إذا كان يَعيِبُ الناسَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّمَامِزُ : الحِمَارُ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ . قال الشَّيْخُ سَمَّاعٌ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :
وهُنَّ وقوفٌ يَنْتَظِرْنَ فِضَاءَه ... بضاحي عِذاءٍ أَمْرَه وهو ضامِزٌ ويقال : قد
ضَمَزَ بجِرَّتِه وكَطَمَ بجِرَّتِه إذا خَضَعَ وذَلَّ على التشبيهِ ومنه قَوْلُ ابنِ
مُقْبِلٍ وفي الصحاح قال بِشْرُ بنِ أَبِي خازِمٍ الأَسَدِيَّ :
لقد ضَمَزَتِ بجِرَّتِها سُلَيْمٌ ... مَخَافَتَنَا كما ضَمَزَ الحِمَارُ أَي خَضَعَتِ
وذَلَّتْ ولم تتحرَّكْ من الخَوْفِ . ووُجِدَ بخطُّ أبي زكريَّا في هامِشِ الصحاح ما نصُّه :
ورأيتُ ضَمَزَتِ بجِرَّتِها وقال : حَرَّةٌ بني سُلَيْمٍ مَشْهُورَةٌ والمعنى سَكَدَتِ
وأَقَرَّتِ . يقال للبعيرِ إذا أَمْسَكَ على جِرَّتِه : قد ضَمَزَ والحِمَارُ ضامِزٌ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ فضربه مثلاً أَي أنهم قد أَمْسَكُوا وذَلُّوا والإِبِلُ ضُمُزٌ خُنُسٌ بالضمِّ
وكُسَكَّرَ أَي مُمَسِكَةٌ عن الجِرَّةِ وهما بالراء والنون كلاهما بمعنى السُّكُوتِ .
والضَّمُوزُ من الحَيَّاتِ كَصَبُورٍ : المُطَرِّقة وقيل : الشديدة . قال مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ
:

" مُؤَفٍّ بها على الإكامة الضُّمُّ - زَرِ والضُّمُّوز بالضمُّ : الأَرَضُونَ الغليظة جمع ضَمَزْ
 بِالْفَتْحِ وناقَة ضَمَزُوزٌ : مُسِنَّةٌ . والضُّمَامُوز : الكَمَرَةُ .
 ضمخز .

" سامِ عَلَى رَغْمِ الْعِدَا ضُمَّ خَزِرٌ . ضَمِرَ .

يَرُدُّ شَغْبَ الْجَمِّحِ الْجَوَامِزِ ... وَشَغْبَ كُلِّ بَاجِحٍ مُهَارِزِ

يَرُدُّ شَغْبَ الْجَمِّحِ الْجَوَامِزِ ... وَشَغْبَ كُلِّ بَاجِحٍ مُهَارِزِ